IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/748
Date: 3 April 2009

General Distribution
Arabic
Original: Russian

رسالة مؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩ وردت من الممثل المقيم للاتحاد الروسي لدى الوكالة بشأن المبادرة الروسية لإنشاء احتياطي مضمون من اليورانيوم الضعيف الإثراء

١- تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٩ من الممثل المقيم للاتحاد الروسي، يحيل فيها بياناً ألقاه المحافظ ممثل الاتحاد الروسي، السفير غ. ف. بيردينيكوف، في ٥ آذار/مارس ٢٠٠٩ في اجتماع مجلس المحافظين، بشأن المبادرة الروسية لإنشاء احتياطي مضمون من اليورانيوم الضعيف الإثراء.

٢- وحسبما طُلب في تلك الرسالة، يعمَّم البيان المذكور مُرفقاً بهذه الوثيقة لإطلاع الدول الأعضاء عليه.

بيان ألقاه ممثل الاتحاد الروسي لدى مجلس المحافظين التابع للوكالة، السفير غ. ف. بيردينيكوف، في ٥ آذار/مارس ٢٠٠٩ في إطار البند ٨ من جدول أعمال اجتماعات المجلس، "أي مسائل أخرى"،

بشأن إنشاء احتياطي مضمون من اليورانيوم الضعيف الإثراء

سيدتي الرئيسة،

أود أن أتوجه بكلمات الشكر إلى المدير العام على ما أبداه في كلمته الافتتاحية من تعليقات على اقتراح روسيا إنشاء احتياطي من اليورانيوم الضعيف الإثراء على الأراضي الروسية.

وأود أن أشير إلى الوثيقة GOV/INF/2009/1، المؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، التي عُمّمت بناء على طلب الممثل المقيم لروسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، وهي بعنوان "تطوير مبادرة الاتحاد الروسي لإنشاء احتياطي من اليورانيوم الضعيف الإثراء بغرض إمداده إلى الوكالة لصالح دولها الأعضاء". ويشرّفني أن أطلع مجلس المحافظين على هذه الوثيقة.

وأود في المقام الأول أن أشير إلى أن الاقتراح الروسي، الوارد في هذه الوثيقة، يستند إلى المادة التاسعة من النظام الأساسي للوكالة.

ونظراً لتزايد الاهتمام بالقوى النووية في العالم، وتأييداً لمبادرة المدير العام للوكالة، السيد محمد البرادعي، بشأن النُهُج المتعددة الأطراف، قررت روسيا أن تنشئ على أراضيها، وتحت رعاية الوكالة، احتياطياً مضموناً من اليورانيوم الضعيف الإثراء بمقدار ١٢٠ طناً. وستكون هذه الكمية كافية لتصنيع حمولتين كاملتين من الوقود لاستخدامه في أكثر أنواع مفاعلات الماء المضغوط شيوعاً في العالم بقدرة تبلغ ١٠٠٠ ميغاواط. ومن شأن احتياطي من هذا القبيل أن يكفل تزويد محطات القوى النووية بإمدادات موثوقة من الوقود عندما تعجز السوق عن ذلك.

وفي معرض صوغ اقتراحنا بإنشاء احتياطي مضمون من اليورانيوم الضعيف الإثراء إنطلقنا من الافتراضات التالية.

إن الضمان الرئيسي لتوفير إمدادات موثوقة من الوقود النووي هو سوق تعمل على ما يرام يمتثل فيها كل من المورّدين والمستهلكين لالتزاماتهم بموجب العقود التجارية. والغرض من الاحتياطي المضمون هو تزويد المستهلكين بالوقود النووي في الظروف التي يواجهون فيها صعوبات عصية ذات طابع سياسي في الحصول على اليورانيوم الضعيف الإثراء.

وينبغي أن تتاح المواد النووية من الاحتياطي المضمون لأي دولة عضو في الوكالة تفي بالتزاماتها بعدم الانتشار وتكون قد أخضعت جميع أنشطتها النووية السلمية لضمانات الوكالة.

ولن تنتهك بأي شكل حقوق الدول الأعضاء في الوكالة، بما في ذلك حقها في بناء قدرتها الإنتاجية الخاصة بها في دورة الوقود النووي. وبعبارة أخرى، فإن تمتع جهة ما بالحق في تلقي يورانيوم ضعيف الإثراء من الاحتياطي المضمون لا يعني التخلي عن حقها في إنشاء وتطوير دورة وقود خاصة بها. ونحن لا نقترح مثل هذا الشرط.

ولن تكون هناك ضرورة للإنفاق من ميزانية الوكالة أو لمساهمات إضافية من الدول الأعضاء في الوكالة. وسيتحمل الاتحاد الروسي جميع التكاليف المرتبطة بإنتاج احتياطي اليورانيوم الضعيف الإثراء وخزنه والحفاظ عليه، وتطبيق ضمانات الوكالة، وغير ذلك. ولن يدفع أي بلد يتلقى المواد سوى تكاليف المادة المورّدة إليه بحسب أسعار السوق الراهنة. ولن ينال الاحتياطي المضمون من سوق اليورانيوم الضعيف الإثراء القائمة.

وستنطلق آلية الإمداد من الاحتياطي المضمون بقرار من المدير العام للوكالة، وسيورَّد اليورانيوم الضعيف الإثراء بطلب منه ودون تأخير. ولن تجري في مجلس المحافظين أي مناقشات بخصوص كل شحنة منفردة. وسيعمل المدير العام استناداً إلى قرار سابق يشمل جميع الجهات المتلقية المحتملة. ولا تؤثر روسيا ولا أي دولة أخرى في قراره *بشأن الإمداد*.

إننا نعتقد بأن هذه الافتراضات تتوافق مع مبادئ إنشاء بنك للوقود النووي تحت رعاية الوكالة، وهي المبادئ التي ذكرها المدير العام في كلمته الافتتاحية، والتي نؤيّدها ونشاطره إياها تماماً. وقد استمعنا كذلك باهتمام إلى كلمة المجموعة ٧٧ والصين، والتي أيدتها حركة عدم الانحياز، وهي لا تثير أي صعوبة بالنسبة لنا ولا تتعارض مع النهج الذي نسلكه.

وأود أيضا أن أؤكد بأن الاقتراح الروسي لا يتعارض مع المبادرات الأخرى المعروفة ولا يتنافس معها بأي حال من الأحوال. وفي هذا السياق، أود الإشارة إلى المبادرة المعنية بالتهديد النووي والقاضية بإنشاء احتياطي من اليورانيوم الضعيف الإثراء تحت مراقبة الوكالة، وإلى الاقتراح الذي قدمته ألمانيا في هذا الشأن، وغير ذلك من المبادرات.

وفيما يتعلق بآلية تنفيذ المبادرة الروسية، يجب تنظيم إنشاء واستخدام الاحتياطي المضمون، على النحو الوارد في وثيقتنا، وذلك من خلال اتفاقين: أولهما بين روسيا والوكالة بشأن توفير احتياطي من اليورانيوم الضعيف الإثراء وفقا للمادة التاسعة من النظام الأساسي للوكالة، وثانيهما، اتفاق نموذجي بين الوكالة والبلد الذي يُحتمل أن يتلقى اليورانيوم الضعيف الإثراء.

إننا نعتزم مواصلة العمل بالتشاور الوثيق مع أمانة الوكالة والدول الأعضاء في الوكالة، ونقترح صوغ اقتراحات موضوعية في هذا الصدد ورفعها إلى مجلس المحافظين لكي ينظر فيها.

شكراً، سيدتي الرئيسة.